خطة درس مجانية · الهدف 1 · القضاء على الفقر

1 الفقر أكثر من مجرد مال

الأعمار 11–13 · 60 دقيقة



رسوم Noemí Villamuza، من المرأة الشجرة · © Noemí Villamuza

القصة · *المرأة الشجرة*

تتسلل أبريل إلى مخبئها السري، وتغمض عينيها، وتطلق العنان لخيالها، فتنسج هذه القصة حول وانغاري ماثاي. تنزل امرأة من الحافلة عند طرف قرية في كينيا اختفت أشجارها: الأرض جافة جرداء، والبرك حفر فارغة، والنساء يمشين كل يوم مسافة أطول لجلب الحطب والماء، والأطفال جلد على عظم. لكن وانغاري لا تقبل أن تقف متفرجة على ما يحدث. تمشي إلى غابة الأشجار الأقدم، وتستأذن الأرض، وتقتلع سبع شتلات لتزرعها في حديقتها. تنضم إليها أولًا العجوز التي تسكن في الجهة المقابلة، ثم نساء القرية اللواتي يخطن من الخِرق خيامًا لإنبات البذور، بينما يسخر منهن الرجال. ثم تطرق وانغاري باب صاحب المنشرة وباب السلطات المحلية. فهل تستطيع حفنة من الشتلات أن تغيّر قرية كاملة؟ ويُختم الكتاب بصفحات عن وانغاري ماثاي الحقيقية وعن حركة الحزام الأخضر التي أسستها في بلدها.

تأليف Ricardo Alcántara · رسوم Noemí Villamuza

سؤال للنقاش

في قائمة وانغاري للسلطات المحلية مساكن ومراكز للكبار وفحوص طبية وتعاونيات إلى جانب الأشجار. ما علاقة كل منها بالفقر؟

أهداف التعلّم

- يشرح لماذا الفقر «متعدد الأبعاد» مستخدمًا 3 أبعاد على الأقل (الدخل، الصحة، التعليم، ظروف المعيشة).
- يستخدم بيانات بسيطة من ملف أسرة ليحدّد الحاجات غير الملبّاة.
- يحدّد 3 خدمات أو أماكن محلية تساعد الناس الذين يمرّون بضائقة ويصف عمل إحداها.

ما تحتاج إليه

- أربعة ملفات مطبوعة لأسر خيالية (ملف لكل مجموعة، انظر النشاط الرئيسي)
- أوراق A3 وأقلام ملوّنة
- سبورة
- اختياري: خريطة محلية أو خريطة مطبوعة لمنطقة المدرسة

كلمات مفتاحية

الفقر المدقع — العيش بمال أقل من خط الفقر الدولي الذي يحدّده البنك الدولي

متعدد الأبعاد — له أجزاء أو جوانب كثيرة، لا جانب واحد فقط

الدخل — المال الذي يحصل عليه شخص أو أسرة

الرعاية الاجتماعية — مساعدة من الحكومة لمن يحتاج إليها

شبكة الأمان — دعم يمنع الناس من الوقوع في ضائقة أشدّ

الحرمان — ألّا تملك شيئًا مهمًا تحتاج إليه

الروابط بالمنهج

العلوم: صحة الإنسان وحاجات الجسم؛ الماء النظيف والتغذية.

الجغرافيا: التنمية حول العالم؛ مقارنة الأماكن وظروف المعيشة.

التربية على المواطنة: الحقوق والمسؤوليات؛ كيف تدعم المجتمعات والحكومات الناس (الرعاية الاجتماعية، الوجبات المدرسية المجانية، الرعاية الصحية).

الرياضيات: قراءة الجداول والإحصاءات البسيطة؛ «1 من كل 10» في صورة كسر ونسبة مئوية.

اللغة: القراءة لجمع المعلومات؛ شرح فكرة بالدليل.

كفاءة التعليم من أجل التنمية المستدامة (اليونسكو): كفاءة التفكير المنظومي

خطوات الدرس

أغنياء بماذا؟ · 10 دقيقة

المعلّم

- اكتب على السبورة: «أسرتان لهما الدخل نفسه تمامًا. هل يمكن أن تكون إحداهما أفقر بكثير من الأخرى؟»
- امنح التلاميذ دقيقتين للنقاش في أزواج، ثم اجمع الأفكار (إحداهما تعيش بعيدًا عن العيادة، وأخرى لا ماء نظيف لديها، وطفل لا يستطيع الذهاب إلى المدرسة).
- شارك المعلومة: يعيش نحو 1 من كل 10 أشخاص في العالم في فقر مدقع، ويفتقر عدد أكبر بكثير إلى الأساسيات مثل الرعاية الصحية أو الماء المأمون.

التلاميذ

- ناقش السؤال مع زميلك.
- دوّن فكرة واحدة عمّا يحتاجه الناس غير المال.

ملفات الأسر: اكتشف الثغرات · 22 دقيقة

المعلّم

- أعطِ كل مجموعة ملفًا خياليًا واحدًا، مثلًا: «أسرة أمارو: شخصان بالغان وثلاثة أطفال. يعمل الوالدان ساعات طويلة بأجر منخفض. أقرب عيادة على بُعد ساعتين سيرًا على الأقدام. تجلب البنت الكبرى الماء كل صباح وكثيرًا ما تتغيّب عن المدرسة. في البيت كهرباء.»
- اطلب من المجموعات رسم «لوحة مؤشرات» فيها 5 عدّادات: المال، الصحة، التعليم، الماء والغذاء، الأمان. يلوّنون كل عدّاد بالأخضر أو الأصفر أو الأحمر، مع دليل من الملف.
- اسأل: ما التغيير الواحد الذي يحسّن أكبر عدد من العدّادات دفعة واحدة؟ (مثلًا نقطة ماء قريبة توفّر الوقت للمدرسة.)
- تعرض كل مجموعة نتائجها في 60 ثانية؛ سجّل أفكار «التغيير الواحد» على السبورة وبيّن كيف ترتبط الأبعاد ببعضها.

التلاميذ

- اقرأ الملف وظلّل الأدلة على كل بُعد.
- لوّن العدّادات الخمسة واكتب سببًا واحدًا لكل منها.
- اتفقوا على تغيير واحد يساعد أكثر من غيره، واشرحوا السبب.

المهمة: «🗺️ Community Helpers Map» (خريطة مساعدي المجتمع) · 18 دقيقة

المعلّم

- اشرح أنّ الفقر تهزمه المجتمعات، لا الأفراد وحدهم.
- اعملوا معًا على خطوة «Spark» في المهمة، ثم دع التلاميذ يبدؤون خطوة «Do» في الصف باستخدام خريطة لمنطقة المدرسة.
- اتفقوا على أن تُستكمل خطوة «Prove» (معرفة ما يفعله أحد المساعدين فعلًا) في البيت أو في الحصة القادمة.

التلاميذ

- اقرأ «Spark» وناقشه مع مجموعتك.
- ارسم حيّك وحدّد 3 أماكن تساعد المحتاجين (مثل بنك طعام أو عيادة أو مكتبة أو متجر خيري أو مركز مجتمعي).
- اكتب سؤالًا واحدًا ستطرحه لتعرف ما يفعله أحد هذه الأماكن.

جملة واحدة وثلاثة أبعاد · 10 دقيقة

المعلّم

- اطلب من التلاميذ إكمال الجملة: «الفقر لا يتعلّق بالمال فقط؛ بل يتعلّق أيضًا بـ…».
- استمع إلى 3–4 إجابات، ثم قدّم بطاقة الخروج.

التلاميذ

- أكمل الجملة مستخدمًا بُعدين على الأقل.
- أجب عن بطاقة الخروج.

بطاقة الخروج

لماذا قد لا تكون أسرتان لهما الدخل نفسه فقيرتين بالقدر نفسه؟ أعطِ مثالًا.

إجابة نموذجية: لأنّ الفقر متعدد الأبعاد: فقد تعيش إحدى الأسرتين بعيدًا عن العيادة أو المدرسة، أو تفتقر إلى الماء النظيف، فتكون محرومة في الصحة أو التعليم حتى لو كان دخلها مماثلًا.

في المنزل

يُكمل التلاميذ خطوة «Prove» من المهمة في البيت، فيسألون أحد أفراد الأسرة عمّا يفعله أحد المساعدين المحليين (مثل بنك طعام أو مركز مجتمعي)، ثم يضيفونه إلى خريطتهم.

التمايز · الدعم

- قدّم الملف مع تظليل الجمل الأساسية مسبقًا ورسم العدّادات الخمسة جاهزة.
- استخدم بنك كلمات: الصحة، المدرسة، الماء، المال، الأمان.

التمايز · التوسّع

- قارن بين ملفين وقرّر أيّ الأسرتين «أفقر» — ثم اشرح لماذا يعتمد ذلك على ما نقيسه.
- ابحث عن دليل الفقر المتعدد الأبعاد الصادر عن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي واذكر المؤشرات التي يستخدمها.

معايير النجاح

- أستطيع أن أذكر 3 أبعاد للفقر على الأقل.
- أستطيع أن أستخدم أدلة من ملف لأحكم على الحاجات غير الملبّاة.
- أستطيع أن أذكر مساعدين محليين وما يفعلونه.

تناوله بحساسية

قد يعيش بعض تلاميذ صفّك حاليًا بموارد مالية قليلة. لا تطلب أبدًا من التلاميذ وصف بيوتهم أو دخل أسرهم أو ممتلكاتهم؛ استخدم الشخصية الخيالية بدلًا من ذلك. حافظ على رسالة أنّ الفقر يتعلّق بفرص غير عادلة، لا بكسل الناس أو قلّة ذكائهم، وتأكّد ألّا يُطلب من أحد أن يقول إلى أيّ فئة ينتمي.

مجاني على الإنترنت، دون حاجة إلى حساب

- شاهد فيديو مهمة الهدف 1: eco-heroes.org/ar/sdg/1/
- العب فصل اللعبة للهدف 1: eco-heroes.org/game/?lang=ar
- العب أسئلة الهدف 1: eco-heroes.org/ar/trivia/?sdg=1
- اقرأ دليل القراءة المجاني: eco-heroes.org/ar/library/the-tree-woman/
- حقيبة معلّم الهدف 1: eco-heroes.org/ar/teachers/goal-1-pack/

المصادر

- UN — Goal 1: End poverty (بالإنجليزية) — https://www.un.org/sustainabledevelopment/poverty/
- World Bank — Poverty overview (بالإنجليزية) — https://www.worldbank.org/en/topic/poverty/overview
- UNICEF — Child poverty (بالإنجليزية) — https://www.unicef.org/social-policy/child-poverty

© 2026 Eco Heroes International SL · CC BY-NC-ND 4.0 · creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/